



بمناسبة الذكرى (42) للاستقلال الوطني المجيد

العميد / شيخان يفتح بعض أوراقه النضالية: إذاعة لندن عام 1965م : عدد من ضباط الملكة المتحدة يتلقون رسائل تهديدية من مجهول !!!



من أهم التكيلفات المسندة إلي هي جمع أسماء وعناوين الضباط الإنجليز وإرسال المنشورات عبر طوابع بريدية ملكية

الفقيد سعيد عبدالوارث (الإبي) هو من استقطبني إلى صفوف الجبهة القومية

وأنا كنت واحداً منهم إذ تلقيت العلوم البحرية في المعهد البحري لمدة عام ونصف وتم تأهيلنا لاستلام سفن بحرية وكان ضمن زملائنا العميد الركن محمد أحمد الغفوري وعارف الزوكا وعلي عبدالله وعبدالحافظ وعبدالرحمن سالم الوالي.

عملت في القوات البحرية 13 عاماً وكان آخر منصب لي نائب ركن عمليات القوات البحرية .. وبين الأعوام 1981 - 1994م عملت نائباً للمدير العام لنادي العروسة وفق قرار وزارة الدفاع واللواء عبدالله علي علية رئيس هيئة الأركان العامة آنذاك حتى 1990م إلى حرب صيف 1994م ثم شغلت منصب مدير عام نادي العروسة.

□ أخيراً .. ماهو أهم شيء تعتز به ؟؟

- أكثر شيء يعتز به المرء أولاده ثم تاريخه النضالي فأنا إلى اليوم أعتز بأبي ابن ثورة 14 أكتوبر وواحد ممن ساهموا بطرد المستعمر البريطاني من عدن إذ تعتبر ميدالية حرب التحرير المجيدة التي منحت لي من دائرة مناضلي الثورة اليمنية هي ما اعتز بها .. إن مناضلي ثورة أكتوبر الأحياء منهم من يعيشون في حالة لا يحسدون عليها وتمننى أن كل روح ضحت من أجل هذا الوطن أن تجد الاحترام اللائق وأن تعطى حقوقها بالكامل.



المناضل العميد / عبدالله شيخان

بعضهم ووريوا الثرى ويطولتكم النضالية .. فمتى التحقتم بصفوف الجبهة القومية ؟؟؟

- لقد أمنا في وقت سابق أن شجرة الحرية لن تنمو وتثمر إلا إذا سقيت بدماء الشرفاء والمناضلين حتى يتم جلاء المستعمر عن الوطن بصورة نهائية ، وقد انضمت للجبهة القومية في عام 1963م ، بعد أن استقطبني إليها المناضل الوطني سعيد عبدالوارث الإبي ونشطننا في بادئ الأمر في القطاع الشعبي ثم خلية المرجوم عمر العلواني ومحمد بن محمد باهديلة وصالح عبدالله السقاك .. وآخرين في القطاع الفدائي واستمررتنا أنا والرفاق في الكفاح المسلح داخل الجبهة القومية حتى نيل الاستقلال المجيد في 30 من نوفمبر 1967م.

□ أصبح ما يقال أنكم أربهم مجموعة من الضباط الإنجليز في فترة الكفاح المسلح؟

- في جبتي الكثير من مواقف وبطولات عدد من الزملاء الذين



عبدالله شيخان (إلى اليسار)

□ كيف علمت أن هذه الرسائل وجدت صداها؟؟

- لقد عرفنا ذلك من خلال إذاعة لندن عن طريق الأخبار التي كانت تبثها ليلاً إذ أحتوى الخبر على أن مجموعة من كبار الضباط الإنجليز تلقوا رسائل تهديدية وإندارات من الجبهة القومية كان ذلك في العام 1965م.

□ أين كان موقع المناضل شيخان بعد الاستقلال ؟

- بعد خروج المستعمر من أرضنا تشكلت أول حكومة بعد الثورة واتجهت أنظار وتطلعات وزارة الدفاع آنذاك إلى تشكيل قوات بحرية مبنية فهرعت القيادة إلى تجنيد الأفراد وتأهيلهم

هلت علينا أعياد الثورة اليمنية، سبتمبر وأكتوبر الخالدين دوماً على قلوبنا وقبل أيام احتفلنا بالعيد السادس والأربعين لثورة 14 أكتوبر المجيدة ومازلنا نعيش لحظاتها الخالدة هذه الأيام مع المناضلين الذين عاصروا تفاصيل وأحداث هذه الثورة التي أخرجت آخر جندي بريطاني من عدن (جنوب اليمن) في 30 نوفمبر 1967م .. إذ كانت لن تقوم لها قائمة لولا المناضلون الشرفاء الذين وحملوا أرواحهم على أكفهم وأخرجوا أعظم إمبراطورية على وجه الأرض من عدن .. ضمن المناضلين الذين كانت لهم بصمات تاريخية في سفر الثورة العميد عبدالله شيخان وقد كان لنا هذا اللقاء معه ونوجزه بالنص التالي:

أجرى اللقاء / مروان صالح الجنزير



شيخان والجبهة القومية

□ تبادر إلى مسامعنا مواقفكم وبطولتكم النضالية .. فمتى التحقتم بصفوف الجبهة القومية ؟؟؟

- لقد أمنا في وقت سابق أن شجرة الحرية لن تنمو وتثمر إلا إذا سقيت بدماء الشرفاء والمناضلين حتى يتم جلاء المستعمر عن الوطن بصورة نهائية ، وقد انضمت للجبهة القومية في عام 1963م ، بعد أن استقطبني إليها المناضل الوطني سعيد عبدالوارث الإبي ونشطننا في بادئ الأمر في القطاع الشعبي ثم خلية المرجوم عمر العلواني ومحمد بن محمد باهديلة وصالح عبدالله السقاك .. وآخرين في القطاع الفدائي واستمررتنا أنا والرفاق في الكفاح المسلح داخل الجبهة القومية حتى نيل الاستقلال المجيد في 30 من نوفمبر 1967م.

□ أصبح ما يقال أنكم أربهم مجموعة من الضباط الإنجليز في فترة الكفاح المسلح؟

- في جبتي الكثير من مواقف وبطولات عدد من الزملاء الذين

□ شيخان .. هلا أعطيتنا نبذة عنكم ؟؟؟

- في البداية أشكر أسرة صحيفة 14 أكتوبر على استضافتي في هذا اللقاء، لقد جاءت عائلتي إلى عدن في العام 1929م من مديرية يافع واستقرت في مدينة التواهي وعمل والدي الحاج عوض شيخان في أمانة ميناء عدن كمراسل وكان له 12 ولدا منهم سبعة ذكور فيهم أخي محسن شيخان الممثل المسرحي المعروف في مسرحية غربان يا نظيرة والبقية إناث.

□ يصفون والكم بالأخلاق والنزاهة في عمله .. كيف حصل على هذه الصفة ؟؟؟

- كما قلت لك عمل والدي كمراسل في أمانة ميناء عدن وكانوا يصفونه بالنزاهة وأخلاقه الحكيمة التي تسبقه عند نهايه إلى مكان فأجل ذلك وبسبب تفانيه في العمل كرمته حكومة عدن آنذاك من قبل الوالي العسكري البريطاني السيد (هيكن بوتن) .

□ ماذا عن العميد المناضل عبدالله عوض شيخان ؟؟

- أنا من مواليد عام 1945م وتلقيت تعليمي الابتدائي والمتوسط في عدن، فقد درست في المدرسة التي كان يديرها في ذلك الوقت شاعر اليمن الكبير لطفي جعفر أمان بعدها وأصلت الثانوية العامة في عدن (كريتر) 1952 - 1956م بعدها عملت بهنئة فاحص بميناء عدن.

